

— ١٠٥ —

- فخطر لي أن أجرب حظي .
— تقصدين مؤهلاتك .
— من حسن حظي أن مؤهلاتي ممتازة ، تقدمت في العطاء .
— ولكن ليس لك الحق في التقدم فما عندك سجل تجارى .
— تريث فقد وجدت التاجر الذى يمنحنى اسمه وسجله .
— قريب عطف عليك ؟
— لا تذكر العطف من فضلك ، فإني لأحب أن يعطف على أحد ، كان رجلا قدر مؤهلاتي .
— ثم ماذا ؟
— كان لابد أن أزور رئيس اللجنة التى سببت في العطاء ، فذهبت إليه وأنا مضطربة بعض الاضطراب ، كما أنت مضطرب الآن .
— ولكنى لست مضطربا .
— إن جميع أفعالك تدل على الاضطراب .. اقترب .. كان الرجل لطيفا .
فما فاتحته في الموضوع حتى وعدنى أنه سيبدل كل ما في وسعه ، ووعدنى اللقاء لتتناقش في الموضوع فكان رجلا خبيرا بالأعمال .
— ورسا عليك العطاء .
— ليس بهذه السهولة ، فقد شئت أن أضمن . موافقة بقية الأعضاء ، فمررت عليهم ، ورسا على العطاء ، ولكن قامت عقبة .
— إن مؤهلاتك الممتازة تذلل جميع العقبات .
— انتظر ، لم يكن معى المال الذى أشتري به الأصناف التى سأوردها .
— مثون من التجار يعطونك البضاعة على الحساب ، إكراما لمؤهلاتك إلى أن تسدد لك الوزارة قيمة العطاء .